



آلْقَلْمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّ وَالْقَلْمَ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ

رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَا جَرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ

وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبَصِّرُ

وَيَبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِالْمُهَتَدِينَ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ

وَدُوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وَلَا تُطِعِ كُلَّ

حَلَافٍ مَهِينٍ هَمَازٍ مَشَاء بِنَمِيمٍ



مَنَّاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ^{١٢} عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ

زَنِيمٌ^{١٣} أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَى

عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ^{١٤}

سَنَسِمُهُ وَعَلَى الْخُرْطُومِ^{١٥} إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا

بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَا^{١٦}

مُصْبِحِينَ^{١٧} فَطَافَ عَلَيْهَا وَلَا يَسْتَثِنُونَ

طَآئِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَاجِمُونَ^{١٨} فَأَصْبَحَتْ

كَالصَّرِيمِ^{١٩} فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ

آغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ^{٢٠}

فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّتُونَ^{٢١} أَنْ لَا يَدْخُلُنَا

الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ^{٢٢} وَغَدَوْا عَلَى حَرَدٍ

قَدِيرٌ



فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ

بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ

أَقْلُ لَكُمْ لَوْلَا تُسْبِحُونَ ٢٨ قَالُوا سُبْحَنَ

رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ٣٠ قَالُوا يَوْيَلَنَا إِنَّا كُنَّا

طَاغِينَ ٣١ عَسَى رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا

إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ٣٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ

وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ٣٣ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ الْنَّعِيمُ ٣٤

أَفَنَجْعَلُ الْمُسَلِّمِينَ كَالْجَرِمِينَ ٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ

تَحْكُمُونَ ٣٦ أَمْ لَكُمْ كِتَبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ

إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَا تَخِرُونَ أَمْ لَكُمْ أَيْمَنٌ



عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَا تَحْكُمُونَ



سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ هُمْ



شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ

يَوْمَ يُكَشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الْسُّجُودِ فَلَا



خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ يَسْتَطِيعُونَ

ص

ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ



سَلِمُونَ فَذَرَنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا

ص

الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ



وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَمْ



تَسْعَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّثْقَلُونَ أَمْ



عِنْهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ

فَاصْبِرْ



لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى

وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ بِنِعْمَةٍ مِنْ

رَبِّهِ لَنْ يُنْذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَبَاهُ

رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزَلِّقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا

الَّذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَجَنْوُنٌ وَمَا هُوَ إِلَّا

ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ

